



علماء اليمن يضيفون لمنع إقامة حفل أصالة في عدن

معتبرين تلك الأعمال استهدافاً لمدينة عدن وضمن برنامج منظم للإساءة إلى سمعة اليمن واليمنيين. من جانبها، قالت الناشطة اليمنية المنتهية لحزب الإصلاح الإسلامي توك كرمان رئيس منظمة «صحفيات بلا قيود» أمام هذا التوجه الجديد للإسلاميين الذين يحاولون تقديم أنفسهم للعالم كمعتدلين يظهر تفكير التكفيريين الجدد في اليمن نقياً حاداً للخطاب الإعلامي المطروح في وسائل إعلامهم ويضع في حال السكوت عنه مستقبل البلد برمته تحت رحمة عصى شيخ أو لحية خطيب..

وهل يليق بمروءتنا وعروبنا وإسلامنا وضميرنا أن نرخص على جراحات الأمة؟». وسبق لعدد من الفنانين أن أقاموا حفلات غنائية في اليمن خلال الفترة الأخيرة من بينهم راجب علامة وصباح ونوال الزغبى ومريم فارس. وكان مجهولون أقدموا خلال اليومين الماضيين على انتزاع ملصقات إعلانية وتحطيم بعض اللوحات الدعائية لحفل أصالة نصري في مدينة عدن الخميس المقبل وتعرضت صورها للأذى والتمزيق، وطالب منظمو الحفل من السلطات بضغط من يقومون بالإعتداء على ممتلكات الآخرين وتحطيمها،

برعاية رسمية ومن مؤسسات ينفق عليها من أموال الدولة. وطالب بحماية في تصريحات صحفية المؤسسات الراعية للمهرجان أن توقف المهرجان وتعتذر للشعب اليمني، كما طالب الحكومة بإيقاف ما أسماه العبث ومحاسبة المستهترين بأخلاق الأمة وأموالها، وحمل الرئيس صالح مسؤولية إلغاء الحفل وإيقافه، وذلك وفقاً لما ذكرت صحيفة «الوطن» السعودية.

بدأ العشرات من علماء اليمن بجمع توقعيات بهدف الضغط على منظمي حفل فني في مدينة عدن منتصف الشهر الجاري لإلغائه، وقال فؤاد نحابة وهو عضو في مجلس النواب عن حزب التجمع اليمني للإصلاح «إنه مجموعة من العلماء يتشاورون في محاولة لاستصدار فتوى وجمع توقعيات وإدانة للحفل الفني الذي ستحييه الفنانة السورية أصالة نصري والفنان المصري عصام كاريكا». وأكد نحابة «أن الإشكالية في المهرجان إضافة إلى كونه محظوراً شرعاً، فإنه انتهاك صارخ للدستور، وخاصة أنه يأتي



أصالة

محطات

الحمد (١٠٩١٥) - الأحد ٣ صفر ١٤٢٩ هـ - ١٠ فبراير ٢٠٠٨ م

hussain.sa@aaknews.net

تصف التلفزيون بالمحرقة، والسينما لديها مُخلدة

فرح بسيسو: التقديم والتمثيل كطفلي اللتين لا أفاضل بينهما

كتبت: سوسن فريادون

مسلسل «الزير سالم» كان علامة فارقة في مشوارها الفني، وفي «الطريق إلى كابو» قدمت أفضل ما لديها. أما في برنامج «كلام نواع» فقد حققت لاناتها اكتفاء على عدة أصعدة. لا تشعر بالأسف للحال المتردي الذي وصلت إليه بعض

مذيعات الفضائيات، فهي ترى أن كل شخص مسؤول عن نفسه فقط ولا يؤثر في الآخرين. تؤمن أن مهنة المذيعة لا تدوم، لذا تحرص على الأثر الطيب الذي تتركه في نفس الجمهور. وفيما ترى أنه لطيف أن تكون المذيعة مقنعة المظهر، فإن الأهم لديها هو كيف تتحدث. ومن هنا تعلن بجرأة من يريد الاستماع إليّ سيهتكم بضموموني ولن ينظر إلى قصر فستائي، ومن يرغب

بمشاهدة قصر فستائي فهذا شأنه وحده أرفض النفاق بغية إرضاء الآخرين. تعتبر التمثيل محفزاً لها على الخلق والإبداع، غير أنها تقبل بتقديم الأدوار السهلة. لذلك وصفت فرح بسيسو بالنموذج الحي للسهل المتعنع. ولعل في مشاركتها في مسلسل لعنة امرأة للفنانة زينب العسكري، تأكيداً لذلك.

بينهما. بدأت ممثلة وعندما اتجهت إلى التقديم، كان عالماً جيداً أخبر ما إذا كنت مناسبة له. كاهلاً يضيفان إليّ مهناً نفسياً وإنسانياً، ففي الإعلام أظهر بشخصيتي الحقيقية وأدرك قوة الكلمة وقدرتها على التأثير، وأنعمت في النعم التي منحها الله لي عندما أقابل حالات إنسانية مؤلمة. بينما التمثيل يحفزني على الخلق ورسم أبعاد الشخصية التي تسند إليّ، خاصة إذا كان النص قوياً.

لَمْ أُنْتِمْة في التمثيل أنا انتقائية في أدوري، ومتى ما وقعت عقداً للتمثيل فذلك يعني أنني موافقة على كل تفاصيل العمل، وهذا أمر قلما يحدث. أؤمن بالتخصص وأرفض أن أخوض عملاً وأتعدى على مهنة غيري عبر إبدائي الملاحظات له، مثلما أرفض أن يتدخل أحد في عملي كعملته سوى المخرج وزملائي الممثلين. غير ذلك، فإن أسرتي تحتل المرتبة الأولى من اهتماماتي فهي دائماً لي... نعم أحب عملي لكنني أرفض أن يؤثر سلباً في حياتي الأسرية، لذا تجديني غالباً ما أكتفي بمسلسل واحد في السنة، ودور لا يستنزف جهدي ووقتي كغيري مني، وهو نوع من خلق التوازن بحيث أبقى حاضرة فنياً، وأهتم بأسرتي التي اعتبرها مصدر سعادتي.

بالحديث عن برنامج كلام نواع، ثمّ من يتنقذ ارتدائك الملابس الصغيرة في البرنامج، وخاصة أنك تمتلكين من المضمون ما يفنك عنها. ما هو تعليقك؟ أسمع هذه التعليقات كثيراً ولكنني لا أهتم بها. أنا امرأة تحترم نفسها وأسررتها، وأدرك متى يكون ليسى شياً فاهياً. ما أرتديه في البرنامج هو ما أرتديه في حياتي اليومية، مع وضع اعتبارات للمحطة التي أنتمي إليها... من يريد أن يستمع إليّ ما أقوله بسيسو، من دون النظر إلى ملايبي، ومن يريد أن يشاهد تنويرتي القصيرة فقط فهذا شأنه وحده.

لا يوجد مقدم برامج لا يحلم بأن يكون له برنامجه الخاص، إلا أنني لا أسعى للحصول على هذه الفرصة، بل أنتظر أن تأتي. إذا عرض عليّ تقديم برنامج مفردتي سأقبل بالطبع شرط أن أبقى في «كلام نواع» أيضاً. أتحدى وجود مذيعين تمكنوا من خلق الانسجام الذي حققناه نحن الأربعة في كلام نواع، وقد يجهل المشاهدون أن علاقتنا خارج الاستديو أجمل بكثير مما يرونه على الشاشة. فنحن الأربعة نمتلك اللغة بأنفسنا وبالتالي لا نخشى من أن نخطف إحدانا الأضواء منا، ولكل منا طابعها الخاص وتمثل شريحة من الجمهور.

هل تعرضن لمقارنة برنامجك ببرامج أم الموجه للرجل، ويعرض المصحة نفسها؟ أبدأ، فجمهور البرنامجين مختلفان، ومشاعر المودة والاحترام متبادلة بين فريق عمل البرنامجين. كما أن إدارة MBC نكية عندما شكلت هذه التوليفة، وهي تحتويان جميعاً. بعيداً عن أجواء الفن والإعلام، حديثنا عن طفلك. إنهما سعائتي وقد أضفنا المتعة إلى حياتي. حببنا أصبح عمرها ثلاث سنوات وحريز عمرها سنة وثلاثة أشهر. أحمدهم الله كثيراً على النعم التي أكرمني بها، وخاصة طفلاتي.

هل من شيء يهيف وأنت حُماة بهذه النجم وتشعيرين بالرضا؟ أخاف من الله، ومن العرض أو فقدان شخص عزيز. الأشياء الروحانية هي ما تلقيني، كخضب الله عليّ أو عدم قدرتي على اتخاذ قرارات صائبة في حياتي، أما الأشياء المادية فلا تلقيني بالمرء، كتغير الحال أو فقدان الشهرة.

تعيشتين في مصر وأنت هادئة الطباع، كيف تكيفين مع جو مصر الصاخب والمرتج؟ (تضحك) الحياة الصاخبة هي في منزلي مع طفلاتي ولا تعادلهن أي حياة صاخبة في الخارج... أتولى تربيتنا ومتابعتهما بنفسي وأطبخ كذلك... إنها مهامها ولا يصح أن يتولاهما غيري.



أسرتي مصدر سعادتي وأرفض أن يؤثر عملي سلباً فيها

فرح بسيسو

وضعوا في أمكانهم الصحيحة وكُتبت أدوارهم بعناية. كنت العنصر النسائي الوحيد في الفيلم بجانب الفنانة الكبيرة منى واصف، وجمال الفيلم يكمن في أنه لا يحكي عن مكان أو زمان محددين. قدمت في ظلال الصمت دور زوجة النجم غسان مسعود، الذي يبتعث إلى معهد بغية الحصول على منصب رفيع فيما بعد، غير أن المعهد يكون أشبه بمعمل لغسل الدماغ، وأعراض ذلك بشدة. وإحسناً أبدأ رحلة البحث عن زوجي بمساعدة القبائل العربية. أتمنى أن يعرض الفيلم في دور السينما، فهو عمل جميل وأفتخر بمشاركتي فيه.

هل تعبرين نفسك محظوظة لأنك تقدمين برنامجاً، وتعلمين في الدراما العربية والخليجية معاً، إضافة إلى تجربتك السينمائية؟ الحمد لله. قد لا تمنحنا الدنيا كل ما نريد، لكنني سعيدة بما حققته. اعتقدت أنني استطعت أن أترك أثرًا جميلاً في التمثيل، وعلقت مع أهم المخرجين والممثلين، وفي كل مرة خضت تجربة جميلة وخرجت منها بفائدة جيدة. بالمناصفة، قرأت ذات مرة أن التمثيل هو ثاني أصعب مهنة، بينما العمل في المناجج يحتل المرتبة الأولى!

أولها مشروع الأساسي، التقديم أم التمثيل؟ الإلتزام معاً، فهما كطفلي اللتين لا أستطيع المفاضلة

ما الذي شجعك على المشاركة في مسلسل لعنة امرأة؟ هناك عدة أسباب منها رغبتني الشخصية في العمل مع الفنانة زينب العسكري، وقد شجعتني مديرة مكتبها فاطمة المير التي وجدتها لطيفة ولينة - على ذلك، النص جميل، وأحببت أن تكون لي تجربة بحرينية، فهذه هي المشاركة هناك فقة من الجمهور لم تستمع للمسلسل، فإن ذلك لا يعني أن العمل سيء بمجمله، ولديني على ذلك عرض المسلسل على قناة MBC، وهي أهد شبكة قنوات عربية ولا تقبل عرض أعمالها. زينب العسكري نجمة شاء الناس أم أبوا، وفي مسلسلها الجديد حرصت على توفير كل عوامل النجاح له، وجميع مشاهدي تخدم المسلسل.

ألم تترددي في العمل مع زينب العسكري بعد الضجة الإعلامية التي أحدثها مسلسل لحظة ضعف؟ في الواقع لا أستطيع الحكم على مستوى المسلسل لأنني لم أتابعه كاملاً بسبب التزاماتي الأسرية والمهنية، ولكن لا يمكن إنكار حقيقة أن رضا الناس غاية لا تدرك، وإن كانت هناك فقة من الجمهور لم تستمع للمسلسل، فإن ذلك لا يعني أن العمل سيء بمجمله، ولديني على ذلك عرض المسلسل على قناة MBC، وهي أهد شبكة قنوات عربية ولا تقبل عرض أعمالها. زينب العسكري نجمة شاء الناس أم أبوا، وفي مسلسلها الجديد حرصت على توفير كل عوامل النجاح له، وجميع مشاهدي تخدم المسلسل.

عموماً، لم تخبرينا عن دورك في المسلسل؟ دوري بسيط للغاية، وهو أنني صديقة زينب العسكري المغربية، وتجمعنا صداقة قلما نجدناها هذه الأيام. ومن جهة أخرى، أعمل طبية وأعجب بزيملي في العمل، وهو أمر، وتتصاعد الأحداث عندما نتزوج. أعتزف أن الدور ليس جديد علي، لكني - كما أسلفت - أحببت أن أتعاون مع زينب العسكري، كما أن أسهاناً توفيق صاغته السيناريو والحوار بحرفية كبيرة.

استدقن زينب العسكري في برنامج كلام نواع، فم تحدثت؟ (تضحك) ليس سمعوا لي أن أفشي أسرار العمل. على أية حال، كانت مريحة ولم تتصنع بالمرء. لقد تحدثت عن الحديث عن حياتها الخاصة، وهو حق مشروع لها، ولكننا تعطفنا في الجانب الإنساني فيها، وستعرض الحلقة الشهر المقبل بإذن الله.

ما رأيك بإتقامج بعض وسائل الإعلام لحياة الفنانين الشخصية ومحاسبتهم عليها؟

بالتأكيد لا يجب لإعلام التطفل على حياة الفنانين، فالنوع غيرهم من المهنة، عدنا أن الفنانين يكونون تحت الأضواء وتصرفاتهم محسوبة عليهم. بالنسبة إليّ، لا أسمح لأحد بالتعرض لحياتي الخاصة إلا بالقدر الذي أسمح به. فـ MBC غطت ولادة طفلي الأولى، وعندما أنجبت طفلي الثانية حرصت على أن (أخضب) على أسرتي وأبتعد بها عن الأضواء، فنحن نساء عايدات في الواقع، وربما ربنا منزل أكثر من غيرنا.

نعود إلى العمل الفني. على رغم أنك خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق، فإن رصيدك يخلو من المسرحيات. ما السبب؟

فور تخرجي توجهت إلى التلفزيون، فالمرشح في سوريا يحتاج إلى دعم أقوى من الحالي، كما أن مردود العمل للتلفزيون يغطي تكاليف المعيشة، بعكس المسرح الذي يحتاج قرعاً، وخسارته المادية أكبر من مكسبه. أعتقد أن العمل المسرحي قرآن صعب ويتطلب تضحية، وأعتزف أنني لا أستطيع تحقيق الإلتزام الذي يتطلبه مني. مع ذلك، قدمت مسرحية منذ سنوات أم أستاذني فايز قرزق وعرضت في مهرجان المحبة والسلام في سوريا.. المسرح فن راق للغاية وما من شيء يعادله سوى السينما، أما التلفزيون فهو محرقة كونه لا يظهر الأشخاص والانعطالات بالشكل المطلوب، والعمل فيه يمر بمراحل عديدة حتى تلمس رجح الصدى من المتلقين.

ألم نس من حديثك أنك تميلين إلى المسرح الجاد، فما رأيك

سينماتك

من هو المخرج؟

حسن حداد

من المعروف قطعاً... أن ما يميز الفيلم السينمائي عن الدراما التلفزيونية... هو الصورة المتاحة للمتلقى... أي الكادر السينمائي وما يحويه من تفاصيل وحيثيات، تزيد من أهميته أو بالعكس...! ومن خلال متابعتي للكثير من التجارب الفيلمية للعالمين بالصورة السينمائية في دول الخليج العربي... لاحظت ذلك الإهمال لكادر السينمائي وتكوينه... أقصد كادر الصورة... حيث الإهتمام بتمركز بما يقوله الفيلم من حكاية... وتفصيلات درامية... هي بالتأكيد ضرورية... إننا مع اكتشاف حيز الصورة سيزيد من قدرة الفيلم وإمكانياته للتوصيل... فالصورة التي تقول ولا تفسر، هي المطلوبة يوماً... لهذا تزداد أهمية التكامل والانسجام في تكوينات الكادر... وهذا بالطبع من اختصاص المخرج السينمائي الذي لابد أن يعطي رؤية في مدى فاعلية اختياره لمكونات حيز الصورة وما يشكله من تأثير فيما يقوله الفيلم...!

هنا يبرز لنا تساؤل مهم... من هو المخرج... أو بالأحرى من الذي يستحق أن يطلق عليه لقب مخرج... هل هو من قام باتخاذ أي عمل سينمائي أو تلفزيوني... أو هو من قام بالتفكير في كيفية التصوير وتقديم رؤية معينة لما يحتويه حيز الكادر... ومن قام بإدارة طاقمه الفني من فنانين وفنيين...!

فمع التطور الهائل الذي وصلت إليه تكنولوجيا الصورة... يمكن لأي شخص أن يصور فيلماً من خلال كاميرا الموبايل الخاص به... هل يمكننا اعتباره مخرجاً مجرد أنه صور فيلماً مدته دقيقة أو دقيقتين...!

النقاد السينمائي محمد رضا... يضع تصوراً مستطيقاً لخواصات المخرج... إذا توافرت لأي شخص، فيمكننا تعريفه بأنه مخرج سينمائي...! يقول رضا: (...نحن في عصر يُطلق الأوصاف لإرضاء كل الراغبين في لمعة ولو سريعة... لديك جهاز هاتف نقال فيه كاميرا... يقع حادث أمامك... تصوره... تجد نفسك قد أصبحت ليس مصوراً فقط بل مخرجاً أيضاً...)

ويتابع: (...أن يفتخر المرء بنفسه مخرجاً مجرد أنه حقق أول فيلم... نعم - تقنياً - هو مخرج، لكن عملياً ما يصنع المرء مخرجاً هو أكثر من استخدام فيديو كاميرا...)

هذه بعض المواصفات: (... أن يكون متابعاً للأفلام الجيدة قديماً وحديثاً... أن يكون متمماً بالمدارس والاتجاهات... أن يطلع يومياً على ما يحدث في عالم السينما... أن تتشغله حالات يريد التعبير عنها وتتغلبه أكثر الكيفية الفنية التي سيحتر بها عن تلك الحالات... أن يكون عنيداً ومحققاً ولا يخف عن طرح الأسئلة... وبالطبع أن يلم بكل التقنيات والجوانب الفنية الأخرى وله آراء على وأهم من مجرد: (أفضل هذا على ذلك)... يجب أن يكون لديك سبب لهذا التفضيل... أخيراً، يجب أن يكون لديك سبب أهم من مجرد سرد قصة (إذا كان الفيلم روائياً)... يجب أن يتم تأمين البعد والرسالة... التوضيح عدم تتبع الهدف من وراء العمل السينمائي يقيناً عاملين أساسيين: الأول سيحملك قادراً على التعلم بسرعة أكبر والثاني يجعلك -إلا اجتته - بعيداً عن تحقيق ذلك الهدف أساساً...)

يجب أن تؤكد ما طرحه الناقد السينمائي محمد رضا... حيث إنها بالطبع وجهة نظر مهمة ورؤية واعية استقامها من خبرة طويلة في متابعة وتقد الأفلام خلال الثلاثين عاماً الماضية... منذ أن بدأ الكتابة في النقد السينمائي.

عمودياً:

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥

- ١ - حسن استقبال (م) - اصبر وصمم (م) - لفق وهباً.
- ٢ - النقاش - جرى وتدقق - من الأقراب.
- ٣ - صفار بيضة (م) - منقطة في الإمارات الشمالية.
- ٤ - الكثير (م) - شحد السكين (م).
- ٥ - ابتذال - فعل أمر - آلة موسيقية - ماء راكد.
- ٦ - قطع - هدم - متشابهاً - عكس هزل (م).
- ٧ - جواهر (م) - رجح - حرف هجائي - احترام (م).
- ٨ - من المناسبات الاحتفالية (م) - وسيلة تعليمية - شطط - للعطف.
- ٩ - نطلب وينتغي - امتلأ - مادة قاتلة - ركام رملي (م).
- ١٠ - مدينة فرنسية - أحد الأطراف (م) - جنون.
- ١١ - مدينة يمنية (م) - نصير وحليف - من الأسماء الخمسة (م) - الحب.
- ١٢ - ما لا يباح به - أحد أبناء نوح عليه السلام - هرب (م) - مفرج.
- ١٣ - فرن - يسقط ويتعثر (م) - الفعل الماضي من صوت الجرس - هز وحرك.
- ١٤ - احترام (م) - يدخل (م) - دولة عربية.
- ١٥ - أعطي مؤقتاً - نال (م) - تسبق اسم العائلة - غير مطبوخ.

- ### أفقياً:
- ١ - افشى سرا - نمرن (م) - من وسائل المواصلات (م).
 - ٢ - من الأشكال الهندسية - إضعاف.
 - ٣ - ادى فريضة - في المكتبة (م) - في الوجه - العام (م).
 - ٤ - اجابة - من الإصدارات الأدبية - في النحو.
 - ٥ - تنجب - مجال إبداعي (م) - مرض صدي - اشتعل (م).
 - ٦ - مؤسسة مالية - يشمل.
 - ٧ - اسم للسيف - الكد - ذهب خالص.
 - ٨ - نافية أو ناهية - الإبراك - الهضاب (م).
 - ٩ - المدافع والمقاتل - أداة شرط - يلحق.
 - ١٠ - عيق (م) - واضح مبین.
 - ١١ - من المنذبات - صلة قرابة - الجزء من الكلمة (م).
 - ١٢ - من فواتح السور (م) - نوع طيور (م) - اسم موصل - جائزة علمية.
 - ١٣ - أحد أفراد الأسرة - اعثر على ضالة - مطواع - رقم بالانجليزية.
 - ١٤ - ضياء (م) - تكلم - وحدة قياس للأطوال - حرف نصب.
 - ١٥ - زرية (م) - نوع فواكه - وسيلة صعود وهبوط - غير مطبوخ.

الكلمات المتقاطعة

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥